المتطلبات اللازم توافرها لتطبيق التعليم المدمج في المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر المعلمين

وزارة التعليم إدارة التعليم بمنطقة الرياض

د.عبدالرحمن بن عبدالعزيز بن عبدالرحمن العجلان

aabod323@hotmail.com

مستخلص البحث

عنوان البحث: المتطلبات اللازم توافرها لتطبيق التعليم المدمج في المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية من وجهة المعلمين.

الباحث : عبدالرحمن بن عبدالعزيز بن عبدالرحمن العجلان.

أهداف الدراسة: سعى هذا البحث إلى المساهمة في التعرف على مدى توفر متطلبات التعليم المدمج في المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية، والتعرف على أهم المعوقات التي تعيق تطبيق التعليم المدمج في هذا المرحلة الثانوية ، منهجية الدراسة: استخدم الباحث (المنهج الوصفي المسحي) لتشخيص الواقع، و(المنهج الوثائقي) لجمع المعلومات الدقيقة من الوثائق العلمية المتنوعة عن متطلبات التعليم المدمج ، والاستفادة من النظريات والدراسات السابقة.

مجتمع الدراسة وعينتها: مجتمع الدراسة هم من جميع المعلمين بالمرحلة الثانوية الحكومية في المملكة العربية السعودية للعام الدراسي (1439- 1440) بمدن (الرياض، مكة المكرمة، المنطقة الشرقية، حائل، جازان)، وبناءً على معادلة الرابطة الامريكية فقد تحدد حجم العينة المستهدفة من (377)؛ وقد قام الباحث بتوزيع الاستبانة الكترونيًا وتحصل على (600) مفردة متخطيًا الحد الأدنى لحجم العينة، كما استخدم الباحث الاستبانة أداة لجمع المعلومات اللازمة عن الدراسة؛ وذلك من خلال استبانة تشخيص الواقع لعينة الدراسة من معلمي المرحلة الثانوية.

أهم النتائج : توصل الباحث في هذا البحث إلى جملةٍ من النتائج وفق أسئلة البحث وهي:

أولًا: معرفة المتطلبات اللازم توافرها لتطبيق التعليم المدمج في المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية من خلال توفير أهم المتطلبات الخاصة بكل من البيئة التقنية، والمعلم، والطالب، والمحتوى التعليمي، والتقويم، والإشراف التربوي.

ثانيًا: تشخيص الواقع عن طريق أخذ أراء عينة الدراسة من معلمي المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية فيما يلي:

استنادًا إلى نتائج تشخيص واقع مدى توافر متطلبات التعليم المدمج في المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية، والتي أشارت إلى عدم توفر البيئة التقنية المناسبة في المدارس ، وكذلك فقد تبين أن المعوقات التي تحد من تطبيق التعليم المدمج تؤثر بدرجة كبيرة في تطبيق التعليم المدمج في المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية، وتبين من خلال الدراسة أن أعلى مناطق المملكة العربية السعودية وفرة في المتطلبات الخاصة بتطبيق التعليم المدمج هي منطقة الرياض بشكل عام ثم المنطقة الشرقية، حيث تعتبر الرياض العاصمة هي أكثر المناطق المهيأة لتطبيق التعليم المدمج، كما تبين أن أقل المناطق توافرًا في متطلبات تطبيق التطبيق المدمج هي جازان ويرجع ذلك لبعدها الجغرافي عن العاصمة

الفصل الأول :التعريف بمشكلة الدراسة:

1-1 التمهيد للدراسة :

يتسم العصر الذي نعيش فيه بالتطورات العلمية السريعة في شتى مجالات المعرفة والعلوم المتنوعة والتكنولوجيا، حيث تسعى الدول جاهدة لملاحقة تلك التطورات.

حيث تعد اللغة السائدة في العصر الحالي هي التقدم العلمي؛ الذي أصبح يشكل المحور الأساسي لكل جانب من جوانب الحياة، وتمثل التكنولوجيا إحدى صور هذا التقدم العلمي، والتي لم تقتصر على جانب واحد ؛بل غزت جميع الجوانب بما فيها مجال التعليم، وخاصة التقدم التكنولوجي الذي ساهم في حل مشاكل كثيرة في مجالات متعددة (برهوم،2012م،ص2).

ولقد أضحى توظيف الوسائط التكنولوجية في العملية التعليمية أمرًا حيويًا وفعالًا ومهمًا؛ لإعداد طالب يتمتع بالعديد من المميزات بحيث يكون باحثًا قادرًا على التعلم الذاتي، وعلى التماشي مع متطلبات العصر باستخدام التكنولوجيا الحديثة، فالاهتمام بتكنولوجيا التعليم والمعلومات من قبل المؤسسات التعليمية في الدول المتقدمة والنامية يمثل أحد الشواهد لتطور التعليم، وتنمية الفرد والمجتمع (عامر،2007م،ص17).

كما تضيف ابتهال أناجرية (2011م) بأن الاتجاه عالميًا نحو دمج تقنية المعلومات بمراحل التعليم، وزيادة الجهود في تبني استخدام التعليم الإلكتروني، باعتباره نموذجًا حيويًا للتعليم في عصر التعليم المتمركز حول المتعلم، من خلال ما أنتجه التعليم الإلكتروني من نماذج مختلفة وفقًا لتوظيفه في العملية التعليمية، ولعل أبرزها نموذج التعليم المدمج(Blended Learning)) والذي يكون فيه التعليم الإلكتروني جنبًا إلى جنب مع التعليم التقليدي، ومكملًا له، حيث أصبح محور اهتمام المسؤولين عن التعليم في معظم دول العالم المتقدمة (ص2).

حيث تشهد المملكة العربية السعودية اهتمامًا بالغًا بعملية التطوير والتغيير في شتى المجالات لتحقيق رؤيتها المستقبلية للمملكة العربية السعودية لعام 2030م في ظل حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز،حيث أقامت وزارة التعليم المؤتمر الدولي للتعليم المدمج بالرياض في الفترة من21-11/23/ 2017م،كما دشن وزير التعليم بالمملكة العربية السعودية بتاريخ 2017/10/16م برنامج"بوابة المستقبل"لتطبيق التحول الرقمي في جميع مدارس المملكة للبنين والبنات، والإسهام في التحول إلى بيئة رقمية تفاعلية؛ وكذلك اتفق ولي العهد السعودي سمو الأمير محمد بن سلمان حفظه الله خلال زيارته الرسمية للولايات المتحدة الأمريكية في شهر مارس عام 2018م مع شركة سيسكوCisco لتطبيق تجربة المدرسة الافتراضية والفصول الذكية في المملكة العربية السعودية، وهي إحدى مبادرات تسريع التحول الرقمي لرؤية المملكة2030م؛ ليؤكد اهتمام حكومة المملكة العربية السعودية لتطوير التعليم ومواكبة عصر التقدم العلمي والتكنولوجي، والاستفادة من إمكاناتها الهائلة في دعم عملية التعليم والتعلم، والاستفادة من تجارب الدول المتقدمة حيث أن المستقبل للتعلم الإلكتروني بجميع أنواعه.

2-1 مشكلة الدراسة:

على الرغم من أهمية توظيف تقنيات التعليم في العملية التعليمية، ومن خلال واقع التعليم بالمرحلة الثانوية بشكل خاص في المملكة العربية السعودية لا زالت معظم المدارس تعتمد على الطرق التقليدية بعيدًا عن استخدام الوسائط التعليمية التفاعلية وتقنيات التعليم التي باتت سمة هذا العصر التكنولوجي والعلمي؛ حيث تأكد حنان السويلم(1435هـ) في دراستها بأن النظم التقليدية أصبحت غير قادرة على تلبية احتياجات الطلاب في القرن الواحد والعشرين الذي يتسم بالتطور المعرفي والتقني؛ مما يستدعي تغيير النظرة التقليدية للعملية التعليمية، والأخذ بالاتجاهات والمداخل الحديثة في تطوير التعليم التي تركز على دور المتعلم، وتجعله محور العملية التعليمية في بيئة تعليمية ثرية وتفاعلية، تجذب اهتمامه وتساعده على بناء خبراته التعليمية، عن طريق استخدام مصادر المعرفة والوسائل التقنية المساعدة لكي يصل إلى المعلومة بنفسه (ص2).

لذا تتمحور مشكلة الدراسة في مواكبة الجهود المبذولة من قبل حكومة المملكة العربية السعودية في التحول الرقمي2030م في مدارسها التعليمية، وحل كثير من المشكلات التعليمية التي تواجه الطلاب والمعلمين في المدارس

الثانوية بالمملكة العربية السعودية، وإبراز فاعلية التعليم المدمج في العملية التعليمية؛ وذلك من خلال ايجاد المتطلبات اللازمة لتطبيق التعليم المدمج في المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية ، للوصول إلى الأهداف التعليمية المراد تحقيقها، والحصول على مخرجات تعليمية ذات جودةٍ عاليةٍ .

3-1 أسئلة الدراسة

1- ما المتطلبات اللازمة لتطبيق التعليم المدمج في المرحة الثانوية بالمملكة العربية السعودية.
2- ما مدى توافر متطلبات التعليم المدمج في المرحلة الثانوية بالمملكة العربية الســـعودية من وجهة نظر عينة الدراسة؟
3- ما المعوقات التي تحد من تطبيق التعليم المدمج في المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية في ضوء التجارب العالمية من وجهة نظر عينة الدراسة؟

4-1 أهداف الدراسة:

1- التعرف على أهم المتطلبات اللازم توافرها لتطبيق التعليم المدمج في المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية.
2- التعرف على مدى توافر متطلبات التعليم المدمج في المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر عينة الدراسة.
3- توضيح المعوقات التي تحد من تطبيق التعليم المدمج في المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر عينة الدراسة.

5-1 أهمية الدراسة: تستمد الدراسة أهميتها من جانبين هما:

أولًا: الأهميّة النّظرية: وذلك من خلال :

- مسايرة هذا البحث للإتجاهات التربوية الحديثة في استخدام تقنيات التعليم المدمج وآلية توظيفها في العملية التعليمية بالمرحلة الثانوية.
- تناولها للمرحلة الثانوية التي تعتبر مرحلة هامة من التعليم قبل الجامعي ،وكذلك للتأهيل لسوق العمل؛ ليكونوا ذا تأهيلٍ عالٍ من الكفاءة والقدرة والتأهيل العلمي والتدريب.

ثانيًا: الأهميّة التّطبيقية: تتمثل الأهمية التطبيقية للدراسة الحالية فيما يلي:

- من المأمول أن تفيد الباحثون والمختصون في مجال التعليم المدمج وتطوير العملية التعليمية بالمرحلة الثانوية في فتح المجال لأبحاث علمية جديدة في هذا المجال بالتعليم الثانوي.
- من المتوقع أن تفيد معلمو المرحلة الثانوية، وذلك من خلال تزويدهم بالآليات المتعلقة بكيفية تطبيق التعليم المدمج في العملية التعليمية.
- من المحتمل أن تسهم نتائج الدراسة الحالية في وضع صيغ إجرائية ورسم الخطط لتفعيل التعليم المدمج الإلكتروني، الذي أصبح وسيلة فاعلة في تحقيق الأهداف التعليمية.

6-1 حدود الدراسة:

الحدود الموضوعية: وضع تصور مقترح لتطبيق التعليم المدمج في المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية من حيث متطلبات كل من(البيئة التقنية، المتطلبات البشرية، المحتوى التعليمي، التقويم، الإشراف التربوي)، في ضوء بعض

التجارب العالمية البارزة في كل من(الولايات المتحدة الأمريكية،المملكة المتحدة البريطانية،استراليا) وذلك لتميزها في هذا المجال، و لما لها من جهود بارزة في تفعيل التعليم المدمج في مدارسها.

الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 1440/1439هـ.

الحدود المكانية: مدارس المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية في المناطق المحددة التي تمثل الجهات الرئيسية بالمملكة العربية السعودية وهي كما يلي: منطقة الرياض(الوسط)، ومنطقة مكةالمكرمة(الغرب) ،ومنطقةالشرقية(الشرق)،ومنطقةحائل(الشمال)،ومنطقة جازان(الجنوب).

1-7 مصطلحات الدراسة:

متطلبات التعليم المدمج الإلكتروني :هي المكونات الرئيسية لنظام التعليم الإلكتروني عن بعد في المؤسسات التعليمية، وتشمل متطلبات توفير البيئة التقنية، ومحتوى التعليم الإلكتروني، وخدمات الدعم، والعناصر البشرية، والمصادر التعليمية، والبنية الثقافية (الصالح،2008م،ص8).

التعليم المدمج : هو "إحدى صيغ التعليم أو التعلم التي يندمج فيها التعليم الإلكتروني مع التعليم الصفي(التقليدي) في إطار واحد، حيث توظف أدوات التعليم الإلكتروني سواء المعتمدة على الكمبيوتر، أو على الشبكات في الدروس، مثل معامل الحاسب والصفوف الذكية، ويلتقي المدرس وجهًا لوجه معظم الأحيان" (زيتون،2005،ص173).

التعريف الإجرائي للتعليم المدمج: هو نظام متكامل يقوم على الدمج بين التعليم التقليدي والتعليم الإلكتروني بأشكاله المختلفة داخل القاعات الدراسية، يهدف إلى مساعدة الطالب خلال تعلمه بالمرحلة الثانوية لتحقيق الأهداف التعليمية والتربوية المختلفة.

المرحلة الثانوية :مرحلة من مراحل التعليم العام بالمملكة العربية السعودية وهي المرحلة التي يلتحق بها حاملو الشهادة المتوسطة وقبل المرحلة الجامعية،ومدة الدراسة في هذه المرحلة ثلاث سنوات، تنتهي بنيل الشهادة الثانوية العامة (السنبل والخطيب ومتولي وعبد الجواد، 1429هـ،ص173).

الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة:

أولًا:الإطار النظري:

2-1-1نشأة التعليم المدمج:

يشير أحمد (2011م) إلى أن الفكرة الأساسية للتعليم المدمج هي نتيجة إعادة التفكير في الممارسات التقليدية في الفصول الدراسية، وتطوير نوع جديد من إدارة التعليم من خلال الدمج بين التعليم التقليدي والتعليم الإلكتروني، حيث أن مصطلح التعليم المدمج ليس جديدًا، لكنه تحول عبر سلسلة من الابتكارات التكنولوجية في التعلم لقرون عديدة، ووصولًا إلى التعليم الإلكتروني، والآن يتم الخلط بين التعليم من خلال الانترنت والمستحدثات التكنولوجية، ليتم استخدامها في الفصول الدراسية ، كما يؤكد هنداوي وسعيد(2010م) بأن"التعليم المدمج ظهر كتطور طبيعي للتعلم الإلكتروني، فهو يجمع بين التعلم الإلكتروني والتعليم التقليدي، فهو لا يلغي التعلم الإلكتروني ولا التعليم التقليدي، بل مزيج من الاثنين، ومحاولة للتغلب على سلبيات كلٍ من التعلم الإلكتروني والتعليم التقليدي" (ص419).

2-1-2 مفهوم التعليم المدمج :

تتعدد المصطلحات المتعلقة بالتعليم المدمج مثل: التعلم المتمازج(Blended Learning)، والتعلم الهجين(Hybrid) Learning، والتعلم المختلط(Mixed Learning). وهو بالتالي قد يتنوع بشكل كبير جدًا، وهذا يعني أنه ليس هناك استراتيجية واحدة للمزج؛لأن المهارة في دمج عناصر مختلفة بشكل ملائم وعملي، حيث يُعرفه إليكس وشريز (Alekse and Chris,2004) بأنه" ذلك النوع من التعليم الذي تستخدم من خلاله مجموعة فعالة من وسائل التقديم المتعددة وطرق التدريس وأنماط التعلم والتي تسهل عملية التعلم، ويبنى على أساس الدمج بين الأساليب التقليدية التي يلتقي فيها الطلاب وجهًا لوجه وبين أساليب التعليم الإلكتروني E-learning"(p3)، بينما يُعرفه الشوملي(2007م) بأنه"استخدام التقنية الحديثة في التعليم دون التخلي عن الواقع التعليمي المعتاد والحضور في غرفة الصف، حيث يتم التركيز على التفاعل المباشر بين الطلبة والمعلم عن طريق استخدام آليات الاتصال الحديثة"(ص 6).

وذكر أبو موسى والصوص (2014م،ص1) هناك ثلاثة معانٍ للتعليم المدمج هي:

- الاشتراك الكامل بين التعليم التقليدي مع التعلم المعتمد على الانترنت.
- الاشتراك بين الوسائط وتوظيف أدوات في بيئات التعلم الإلكتروني.
- اشتراك عدد من طرق وأساليب التدريس بغض النظر عن استخدام التكنولوجيا.

ومما سبق يتضح أن جميع التعريفات ركزت على إن التعليم المدمج هو استخدام التكنولوجيا من خلال وسائل الاتصال الحديثة،لتتكامل فيها أساليب التدريس، ويتفاعل الطلبة والمعلمين معًا.

2-1-3_ أهمية التعليم المدمج:

إن أهمية التعليم المدمج تبرز في "فاعلية التعلم وتحسين مخرجاته من خلال توفير ارتباط أفضل بين حاجات المتعلمين وبرامج التعلم، بما يشتمل عليه من مصادر تعليمية متنوعة ومحفزة على التعلم بطرق مشوقة، كما يتبين أهمية التعليم المدمج في انتشار نظم التعلم الإلكتروني وزيادة الإقبال على استخدامها وتوظيفها في العملية التعليمية" حيث ذكر عبدالعاطي(2016م،ص ص23-25)بأنه تتضح أهمية التعليم المدمج في ما يلي:

1- لمواجهة القصور التي يعاني منها التعليم الإلكتروني ومن أهمها:
- أنه يفتقر إلى التواجد الإنساني والعلاقات الإنسانية بين المعلم والطالب.
- أنه يركز على الجانب المهاري دون الاهتمام بالجانب الوجداني.
- يسبب الانطوائية لدى الطلاب لعدم تواجدهم في موقف تعليمي حقيقي من المواجهة الفعلية.
- يركز على حاسية السمع والبصر فقط دون بقية الحواس.
- غياب الاتصال الاجتماعي بين عناصر العملية التعليمية، مما يؤثر سلباً على مهارات الاتصال الاجتماعي لدى المتعلمين.

2- الاستفادة من مميزات التعليم التقليدي وتلافي سلبياته من خلال مايلي:
- للتعليم التقليدي عددًا من المهارات الإنسانية والاجتماعية التي تعد مهمة لنجاح الفرد في إدارة حياته ونجاحه المهني؛ فالتفاعل والتواصل الإنساني وجهًا لوجه يسمح بتقديم تغذية راجعة فورية للمتعلم من قبل أقرانه ومن قبل المعلم.
- كما توجد عديد من السلبيات التي تصاحب التعليم التقليدي، فهو مقيد بوقت ومكان محدد نظرًا لاعتماده على المحاضرات في قاعات الدراسة.

3- أهمية الدمج بين نمطي التعليم التقليدي والإلكتروني وتتلخص في أنه:
- يجعل التعلم أكثر سرعة وتكيفًا وانتاجيًا.

- يتيح الفرصة للجميع أن يتعلم، ويعزز التفاعل بين الطلاب والمعلمين والمدارس الأخرى.

4-1-2 خصائص بيئة التعليم المدمج:

تسهم البيئة التعليمية التكنولوجية في تطوير عمليات التعلم بشكل أفضل، وتجعل من التعلم تعلمًا ذا معنى، وتحتوي هذه البيئة على مجموعة من المكونات التي تختلف باختلاف مستويات دمج التكنولوجية في التعليم، ومستوى التجهيزات التكنولوجية في الفصل الدراسي،حيث ذكر الفهيد(2015م،ص49)،وفوزية الغامدي(2011م،ص17)بأن خصائص بيئة التعليم المدمج هي:

- **بيئة نشطة Interactive:** أي أن المتعلم بإمكانه المشاركة في العملية التعليمية، وأيضاً يعتبر هو المسؤول عن تعلمه والنتائج التي حصل عليها.
- **بيئة تعاونية Cooperative:** أي بإمكان الطلاب العمل على شكل مجتمعات تعلم صغيرة، بحيث يساعد كلُ منهم الآخر لتحقيق التعلم الأفضل.
- **بيئة بنائية Constructive:** يقوم الطلاب بإدخال الأفكار الجديدة التي توصلوا إليها على المعرفة السابقة لديهم؛ لتحقيق فهم أقوى للمعنى.
- **بيئة مقصودة ومنظمة Intentional :** يكون لدى المتعلمين أهداف تعليمية يسعون إلى تحقيقها، وتساعدهم البرمجيات المتنوعة في تحقيق التعلم لدى الطلاب.
- **بيئة محادثة واتصال Conversational:** يتاح للمتعلمين فرصة الانضمام إلى مجموعات تعاونية داخل قاعة الصف، أو افتراضية باستخدام الانترنت؛ليتم التواصل بين المتعلمين.

ومما سبق يتبين بأن التطور في التكنولوجيا والمعلومات أسهم في ظهور العديد من البيئات التعليمية المتضمنة للعديد من النشاطات والأدوات الهامة لإ نجاح العملية التعليمية. **2-1-5 شروط التعليم المدمج:**

يتطلب تنفيذ التعليم المدمج مجموعة من الشروط كما ذكرها عبدالله(2014م،ص16) :

1- التخطيط الجيد لتوظيف تكنولوجيا التعليم الإلكتروني في بيئة التعليم المدمج ، و تحديد وظيفة كل وسيط في البرنامج، وكيفية استخدامه من قبل المعلمين والمتعلمين بدقة .
2- التأكد من توافر الأجهزة والمراجع والمصادر المختلفة المستخدمة في بيئة التعليم المدمج سواء لدى المتعلمين أو في المؤسسة التعليمية، حتى لا تمثل معوقًا لحدوث التعلم .
3- بدء البرنامج بجلسة عامة تجمع بين المعلمين والمتعلمين وجهًا لوجه، يتم فيها توضيح أهداف البرنامج وخطته وكيفية تنفيذه، والاستراتيجيات المستخدمة فيه.
4- العمل على وجود المعلمين في الوقت المناسب للرد على استفسارات المتعلمين مباشر.
5- تنوع مصادر المعلومات لمقابلة الفروق الفردية بين المتعلمين .

ومما سبق ينبغي الأخذ بمثل هذه الشروط والإجراءات اللازمة والاستفادة منها عند وضع الخطط لتنفيذ مثل تلك البرامج في العملية التعليمية وتوفير جميع المتطلبات اللازمة لتطبيقة.

7-1-2 معوقات التعليم المدمج:

يوجد عدد من المعوقات التي تعيق تطبيق التعليم المدمج في المدارس من تحقيق أهدافه؛ حيث لا يخلو أي تطبيق من وقوع المعوقات أثناء تطبيقه، مما ينبغي معرفتها لتلافي تلك المعوقات عند تطبيقه بالمدارس،وهي كما ذكرها حسن (2010م، ص7) كما يلي :

1.يعاني بعض الطلاب أو المعلمين من قلة الخبرة في التعامل مع أجهزة الكمبيوتر والشبكات وهذا يمثل أهم عوائق التعليم المدمج.
2.الأجهزة المتوفرة لدى الطلاب في مدارسهم أو في منازلهم ليست على نفس الكفاءة والقدرة والسرعة والتجهيزات.
3.الافتقار إلى النماذج العلمية المدروسة لدمج التعلم التقليدي بالتعلم الإلكتروني،وغياب برامج التأهيل والتدريب بشكل عام.
4.التركيز على الجوانب المعرفية والمهارية لدى الطلبة أكثر من الجوانب العاطفية.
5.غلبة طريقة التعلم التقليدية التي تقوم على المحاضرة بالنسبة للمعلم، والاستذكار للطالب.

8-1-2 مبررات تطبيق التعليم المدمج في المرحلة الثانوية:

مع التطور الملحوظ في العملية التعليمية في المملكة العربية السعودية بشكل عام، وبالمرحلة الثانوية بشكل خاص تسرد الدراسة الحالية جملة من مبررات وأسباب عديدة تدعو لاستخدام التعليم المدمج في المؤسسات التعليمية والتربوية من خلال النقاط التالية :

• لأهمية استخدام التعليم الإلكتروني المدمج ى في البيئة التعليمية؛ نظراً لانتشار التقنية وإتقان الطلاب لها، والعمل على الاستفادة من مزايا التعليم التقليدي والتعليم الإلكتروني معًا. • التعليم المدمج ظهر كحل وسط بين التعليم الإلكتروني، والتعليم التقليدي لضمان وجود المعلم وتوجيهاته مع الاعتماد على استخدام الوسائط الإلكترونية الحديثة لتحسين طرق التدريس. • ظهور نماذج جديدة من الجامعات تعتمد على التعليم الإلكتروني، والتعليم المدمج.
• ضمان استمرارية التعليم في حال تعليق الدراسة في فترة من الفترات الدراسية بسبب ما؛ كتقلبات الجو التي تعيق وصول الطلاب للمدارس، أو في حالة تغيب الطالب عن المدرسة بسبب ظرف طارئ لم يستطع بسببه الحضور للمدرسة.
. • مواكبة للتطور في المناهج الدراسية من خلال الاكتفاء بكتاب الطالب وربط الطالب بالتعلم الإلكتروني بإضافة الرابط الرقمي بجميع دروس المقررات الدراسية؛ في ظل السعي الواضح نحو التحول الرقمي من قبل وزارة التعليم لتحقيق رؤية المملكة نحو المستقبل لعام2030م.

11-1-2 المتطلبات اللازمة لتطبيق التعليم المدمج في المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية:

يوجد عدد من متطلبات التعليم المدمج في التعليم الثانوي سنتناول أهم تلك المتطلبات:

أولًا: متطلبات البيئة التقنية:

يوجد عدد من المتطلبات اللازم توافرها في الجانب التقني بالمرحلة الثانوية وهي كما ذكرها كِل من (عبدالله،2014م،ص15) و(عبدالعاطي،2016م،ص138) كما يلي:

- توفير شبكة انترنت ذات سرعة اتصال عالية.
- تزويد الفصول بجهاز حاسب آلى وجهاز عرضData Showمتصل بالانترنت، وربطهما بنظام مركزي على مستوى المدرسة، والدائرة التعليمية.
- توفير نظام لإدارة التعليم. Learning Management System (LMS).
- توفير أرقام سرية؛ لتمكين دخول المتعلمين هذه الفصول.
- إنشاء مكتبة رقمية وموقع إلكتروني للمدرسة على شبكة الانترنت وربطه بالمدارس الأخرى، وبموقع وزارة التعليم،وبمواقع تعليمية محددة.
- الربط الإلكتروني بالموقع الرسمي لوزارة التعليم وبالتحديد مستشاري المواد الدراسية.
- توفير الفصول الافتراضية بجانب الفصول التقليدية بحيث يكمل كل منهما الأخر.
- تجهيز المعامل والفصول الدراسية بجميع متطلبات استخدام التعليم المدمج.

- توفير الدعم الفني وصيانة الأجهزة وشبكات الاتصال بشكل مستمر.

مما سبق يتبين أهمية تلك المتطلبات الخاصة بالبيئة التقنية اللازم توفرها بالمدارس الثانوية بالمملكة العربية السعودية؛ لتسهل تطبيق التعليم المدمج بالعملية التعليمية،وتحقيق الأهداف.

ثانيًا: المتطلبات البشرية:

المتطلبات البشرية تتمثل في جميع العاملين بالعملية التعليمية من طلاب ومعلمين وطاقم فني وإداري، ولكل منهم طبيعة خاصة في ظل التعليم المدمج ودور لا يقل أهمية عن الآخر لإنجاح هذا النوع من التعليم، وسوف نقتصر في هذا الجانب على المعلم والطالب.

حيث ذكر هونق وريدزنان وكنيك(Hong&Ridznan& knek,2003) أنه لنجاح تطبيق التعليم المدمج في العملية التعليمية ليكون مكملًا لأساليب التعليم التقليدي داخل غرفة الصف؛ لا بد أن يكون المعلم قادرًا على استخدام تقنيات التعليم الحديثة، واستخدام الوسائل المختلفة للاتصال، كما يجب أن تتوفر لدى الطالب المهارات الخاصة باستخدام الحاسب الآلي والانترنت والبريد الإلكتروني والبيئة التحتية التي تتمثل في إعداد الكوادر البشرية المدربة وتوفير خطوط الاتصالات المطلوبة التي تساعد على نقل هذا التعليم إلى غرفة الصفوف إضافة إلى توفير البرمجيات والأجهزة اللازمة لهذا النوع من التعليم (p45-49).

أ) **المعلم:**

يوجد عدد من المتطلبات اللازم توافرها بمعلم المرحلة الثانوية لتطبيق التعليم المدمج كما أشارت لذلك فوزية العتيبي(1438هـ،ص22) وهي كما يلي :

- لديه الرغبة في الانتقال من مرحلة التعليم التقليدي إلى مرحلة التعليم الإلكتروني.
- لديه القدرة على التعامل مع برامج تصميم المقررات الجاهز أو التي تتطلب مهارة خاصة.
- لديه القدرة على تصميم الاختبارات ، وتحويل الاختبارات التقليدية إلى صورة إلكترونية.
- لديه القدرة على التعامل مع البريد الإلكتروني، وتبادل الرسائل بينه وبين طلابه.
- حضور دورات تدريبية للتدرب على توظيف التعليم المدمج في العملية التعليمية.
- تفعيل التواصل الإلكتروني الفعال بين المعلم والطالب وولي أمر الطلاب داخل وخارج المدرسة فيما ينفع العملية التعليمية.

ب) **الطالب:**

يوجد عدد من المتطلبات اللازمة في الطالب كما ذكرتها حنان السويلم (1435هـ،ص44):

- تهيئة الطلاب بشكل جيد لكيفية استخدام التقنيات المدمجة في المقررات الدراسية.
- جعل الحواسب وشبكات المعلومات المحلية والعالمية في متناول الطالب؛ لمساعدته على التغلب على الصعوبات التي تواجهه أثناء العملية التعليمية،والحصول على المعلومة بسرعة.
- تزويد الطلاب بالمهارات الضرورية لاستخدام الوسائط المتعددة في العملية التعليمية من خلال الدورات التعليمية اللازمة لتطوير مهاراتهم في كيفية استخدام التكنولوجيا الحديثة.

وتضيف ماجدة بلابل(2011م،ص28) متطلبات أخرى للطالب في بيئة التعليم المدمج هي:

- القيام بالنشاطات والمهام البحثية التي يقدمها المعلم، أو يوجهه إليها إلكترونيًا أو وجهًا لوجه.
- تفعيل الإلتقاء مع زملائه والمعلمين عبر برامج المحادثة، أو يعرض مشكلاته والصعوبات التي يواجها في منتديات الحوار لمناقشتها مرتبطة بموقع المدرسة الإلكتروني.

ثالثًا: المتطلبات الخاصة بالمحتوى التعليمي:

ينبغي الاهتمام بالمحتوى التعليمي ليتوافق مع متطلبات تطبيق التعليم المدمج في ظل التطور التكنولوجي والتحول الرقمي؛ والاستفادة من البرمجيات والتطبيقات الإلكترونية.

حيث ذكر علام (2011م،ص243) عدد من المتطلبات اللازم توفرها في المحتوى التعليمي:

- تحويل المناهج الدراسية إلى روابط وتطبيقات إلكترونية؛ للتغلب على مشكلة التغير الدائم في محتوى المواد التعليمية، والتحول من الكتاب الورقي إلى الكتاب الإلكتروني تدريجيًا.
- تطوير المناهج حتى تتناسب مع متطلبات التعليم المدمج بواسطة لجنة من المتخصصين في المجالات التربوية والحاسب الآلي لتوفير مقررات تعليمية إلكترونية (E-Course).
- توفير نظام إدارة المحتوى مرتبط بإدارة الحاسب الآلي بوزارة التعليم Learning (LCMS) Content Management System.

رابعًا:المتطلبات الخاصة بالتقويم:

يوجد عدد من المتطلبات اللازمة لتقويم الطلاب ذكرتها آمال أحمد(2011م،ص168) وهي: تفعيل برامج تقييم معارف الطالب إلكترونيًا، سواء تلك التي لديه قبل المرور بخبرات التعلم عن طريق التقييم القبلي (Pre-Assessment)، أو تلك التي أكتسبها نتيجة المرور بالخبرات التعليمية عن طريق التقييم البعدي (Pero-Assessment).، وتفعيل المواد الداعمه للأداء (Pero formance Support materials) .وتوفير برامج التقييم الإلكترونيE-Evaluate.

خامساً: المتطلبات الخاصة بالإشراف التربوي:

يعد الإشراف التربوي عنصر مهم لنجاح تطبيق التعليم المدمج في العملية التعليمية؛ وذلك بالاستفادة من التكنولوجيا بتسهيل مهمة الإشراف التربوي داخل المدارس التعليمية وخارجها من خلال التواصل الفعال بصورته التقليدية والإلكترونية مع جميع عناصر العملية التعليمية.

حيث ذكر الفهيد (2015م،ص32) عدد من المتطلبات اللازم توفرها بالإشراف التربوي:

- توفير إستراتيجية للإشراف بحيث يتم التواصل المستمر من قبل المشرف مع المعلم وجهًا لوجه، وكذلك عن طريق برامج التواصل الإلكترونية؛ من خلال عقد لقاءات دورية.
- تبادل الزيارات عن طريق البث المباشر بواسطة مواقع الكترونية محددة لكل مقرر دراسي. ومما سبق يتبين أهمية الاستفادة من التكنولوجيا العلمية في تسهيل عملية التواصل الفعال بين المشرفين التربويين والمعلمين والطلاب وخبراء التربية فيما يفيد العملية التعليمية ويحقق الأهداف المنشودة من تطبيق التعليم المدمج في المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية.

ثانيًا: الدراسات السابقة:

1-2-2 التمهيد: تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على المتطلبات اللازم توفرها لتطبيق التعليم المدمج في المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية، وتناول الباحث الدراسات العربية والأجنبية كما يلي:

1--دراسة لينا(Lynna,2004) بعنوان:(**فعالية التعليم المدمج الذي يجمع التعلم بالانترنت، والتعلم التقليدي، واتجاهاتهم نحوه**).حيث هدفت للكشف عن فعالية التعليم المدمج الذي يجمع التعلم بالانترنت، والتعلم التقليدي، واتجاهاتهم نحوه. وتكونت عينة الدراسة من(67)متعلمًا من الكبار العاملين في أعمال مختلفة، ويرغبون في التعلم المسائي في إحدى أكبر الجامعات في الولايات المتحدة الأمريكية، وقام الباحث بتدريسهم جميعًا بطريقة التعلم المدمج(باستخدام الانترنت والتعلم التقليدي معًا)، تراوحت أعمارهم من(30سنة إلى50سنة)، ويمثلون وظائف تعليمية وإدارية، وتم استخدام الاستبانة

والاختبارات لجمع البيانات، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن التعليم المدمج فعال ومناسب جدًا للطلبة المختلفين في ميولهم، وخصائصهم النفسية، كما توصلت إلى وجود اتجاهات إيجابية نحو التعليم المدمج.

2-دراسة كلارك وهويلز(2010م)بعنوان:(**أثر استخدام التعليم المدمج ووسائل الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات بتحقيق أهداف التربية والتعلم في انجلترا**). حيث هدفت الدراسة إلى أثر الربط بين التعليم المدمج والتعليم الإلكتروني في تدريس الرياضيات، ووضع نموذج مقارن لاستخدام التعليم المدمج وتكنولوجيا الاتصالات والمعلومات، محاولة لمقارنة مخرجات استخدام تلك الأساليب مع تحقيق أهداف التربية والتعليم للمرحلة الثانوية في انجلترا. ولتحقيق أهداف الدراسة اتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي وقام بتصميم استبيان موجه للمعلمين، للوقوف على مدى تحقق الفائدة في تدريس الرياضيات للطلاب عند تطبيق التعليم المدمج والتعليم الإلكتروني في تدريس الرياضيات، وتم عمل الدراسة اعتمادًا على قطاع عريض من الطلاب يمثلون مجموعة من المدارس الثانوية في انجلترا، وبالتالي خرجت الدراسة بضرورة استخدام التعليم المدمج وتعميم وسائل الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات في تدريس كافة المقررات الدراسية.

4-دراسة آمال أحمد(2010م) بعنوان:(**أثر استخدام التعلم المدمج في تدريس الكيمياء على التحصيل والاتجاه وبقاء أثر التعلم لدى طلاب المرحلة الثانوية**)، حيث هدفت إلى التعرف على أثر استخدام التعلم المدمج في تدريس الكيمياء على التحصيل والاتجاه نحوه وبقاء أثر التعلم لدى طلاب المرحلة الثانوية. واعتمدت الباحثة على المنهج التجريبي ذا التصميم شبه التجريبي. وتكونت عينة الدراسة من(68)طالبة من طالبات الصف الأول ثانوي في محافظة أسوان،تم تقسيمهم إلى مجموعتين متساويتين تجريبية وضابطة.ولتحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة بإعداد اختبار تحصيلي عند مستويات(التذكر،الفهم،التطبيق)، ومقياس الاتجاه نحو التعلم المدمج، كما قامت بتصميم موقع تعليمي لتدريس وحدة الكيمياء النووية وفقاً للتعلم المدمج، ودليل للطالب، ودليل للمعلم وفقاً للتعلم المدمج.وكشفت نتائج الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى(0,01) في التطبيق البعدي لمقياس الاتجاه نحو التعلم المدمج لصالح المجموعة التجريبية.

5-دراسة جوهرة أبو عطية(2013م) بعنوان:(**أثر استخدام كل من التعلم المدمج والتعلم الإلكتروني في تنمية التحصيل المعرفي وحل المشكلات والدافعية نحو التعلم لطلاب الصف العاشر بالمملكة الأردنية الهاشمية**).حيث هدفت الدراسة إلى قياس أثر استخدام التعلم المدمج والتعلم الإلكتروني في تنمية التحصيل المعرفي وحل المشكلات والدافعية نحو التعلم لطلاب الصف العاشر بالمملكة الأردنية الهاشمية، ولتحقيق أهداف الدراسة فقد استخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من طالبات الصف العاشر في مدرسة الأميرة رحمة بنت الحسن الأساسية الحكومية ، وتوصلت الدراسة إلى فاعلية كلا النمطين من التعلم في تنمية كلٍ من التحصيل وحل المشكلات والدافعية نحو التعلم، بينما وجدت فروق بينهما في كل من التحصيل وحل المشكلات.

6-دراسة فوزية العتيبي(1438هـ)بعنوان:(**معوقات توظيف التعليم المدمج في تدريس الرياضيات بالمرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمات**).حيث هدفت الدراسة إلى التعرف على معوقات توظيف التعليم المدمج في تدريس الرياضيات بالمرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمات. ولقد اتبعت الباحثة المنهج الوصفي المسحي، حيث تم بناء أداة للبحث تمثلت في استبانه للتعرف على معوقات توظيف التعليم المدمج في تدريس الرياضيات بالمرحلة الثانوية،حيث بلغت عينة الدراسة من (79)معلمة رياضيات،حيث أظهرت النتائج بوجود معوقات توظيف التعليم المدمج المتعلقة بمقرر الرياضيات بدرجة متوسطة، كما جاءت معوقات توظيف التعليم المدمج المتعلقة بكل من (معلمة الرياضيات والطالبات والبيئة المدرسية) بدرجة عالية.

3-2 جوانب الاستفادة من الدراسات السابقة:

يُمكن القول إنّ الدّراسات السّابقة لها دور مهمّ في تعزيز الدّراسة الحالية من عدّة جوانب :

- بلورة مُشكلة الدّراسة الحاليّة وتطوير أدَاتها.- أكسَب الباحث منها سعَة في الاطلاع بكلّ الجوانب التي تتعلّق بموضوع الدّراسة الحاليّة. -كما استفاد الباحث من اطلاعه على الدراسات السابقة والمراجع والمصادر العلمية التي وردت في تلك الدراسات؛ في إثراء الإطار النظري للدراسة الحالية.- الاستفادة من الأساليب التي سلكتها الدراسات السابقة في بناء أدوات البحث. - الاستفادة منها في معرفة الأساليب الإحصائية المناسبة لاستقراء نتائج الدراسة الحالية.

الفصل الثالث: منهجية الدراسة وإجراءاتها :

3-1: التمهيد:

في هذا الفصل سوف يتم توضيح منهج الدراسة المستخدم، ومجتمع الدراسة، والأداة التي تم استخدامها الباحث لجمع بيانات الدراسة، وتوضيح الاجراءات التي تم من خلالها تطبيق الجانب الميداني، بالإضافة إلى أساليب المعالجة الإحصائية التي تم استخدمها في تحليل بيانات الدراسة، لمعالجتها من الناحية الإحصائية.

3-2: منهج الدراسة:

نظرًا لطبيعة الدارسة الحالية ومن أجل الوصول إلى أهدافها والإجابة على تساؤلاتها فقد استخدم الباحث المنهجين المنهج الوصفي الوثائقي، والمنهج الوصفي المسحي كما يلي:

1- المنهج الوصفي الوثائقي:

المنهج الوصفي الوثائقي كما ذكره العساف (1424هـ) هو "المنهج الذي يعني الجمع المتأني والدقيق للوثائق المتوافرة عن مشكلة البحث، ومن ثم القيام بتحليلها تحليلاً يستطيع الباحث بموجبه استنتاج ما يتصل بمشكلة البحث من نتائج" (ص206).وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي الوثائقي وذلك لجمع المعلومات الدقيقة من الوثائق العلمية المتنوعة عن متطلبات التعليم المدمج ،وذلك إجابة عن سؤال الدراسة الأول .

2- المنهج الوصفي المسحي:

المنهج الوصفي المسحي هو" ذلك النوع من البحوث الذي يتم بواسطته استجواب جميع أفراد مجتمع البحث أو عينة كبيرة منهم ، وذلك بهدف وصف الظاهرة المدروسة من حيث طبيعتها ودرجة وجودها فقط ، دون أن يتجاوز ذلك دراسة العلاقة أو استنتاج الأسباب"(العساف، 1424هـ،ص ص191-192) وتم استخدامه في الدراسة الحالية وذلك لاستجلاء أراء معلمي المرحلة الثانوية حول مدى توافر متطلبات التعليم المدمج في المرحلة الثانوية ، والمعوقات التي تحد من تطبيقه، للإجابة عن السؤال الثاني والثالث من أسئلة الدراسة.

3-3 مجتمع الدّراسة المستهدف:

بناءً على مشكلة الدراسة وأهدافها فقد تحدد مجتمع الدراسة من جميع المعلمين بالمرحلة الثانوية الحكومية في المملكة العربية السعودية للعام الدراسي (1439- 1440) بمدن (الرياض، مكة المكرمة، المنطقة الشرقية، حائل، جازان) والجدول التالي يبين عدد المعلمين بالمرحلة الثانوية الحكومية بالمناطق السابق ذكرها بالمملكة العربية السعودية للعام الدراسي (1439- 1440هـ) وفق آخر إحصائية لوزارة التعليم والجدول التالي يبين ذلك:

جدول (3-1) مجتمع الدراسة المستهدف

المنطقة التعليمية	عدد المعلمين	النسبة المئوية
الرياض	4700 معلمًا	%33.88
مكة المكرمة	2330 معلمًا	%16.80
الشرقية	3436 معلمًا	%24.77
حائل	1754 معلمًا	%12.65
جازان	1650 معلمًا	%11.90
المجموع	**13870معلمًا**	**%100.00**

*إحصائية الإدارة العامة للتعليم بالمملكة العربية السعودية لعام 1440/1439ه

3-4 عينة الدراسة:

وقد قام الباحث بتوزيع الاستبانة إلكترونيًا بطريقة عشوائية عنقودية من مجتمع الدراسة في كل منطقة تم اختيارها، حيث تم الحصول على (600) مفردة العينة.

3-5 أداة الدّراسة:

استخدم الباحث الاستبانة كأداة لجمع المعلومات اللازمة عن الدراسة، حيث تم إعداد استبانة مبنية على خلفية علمية، من أجل معرفة مدى توافر المتطلبات اللازمة لتطبيق التعليم المدمج في المرحلة الثانوية، ومعرفة المعوقات التي تحد من تطبيق التعليم المدمج في المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية، واستخدم الباحث مقياس ليكرت وفق تدرج خماسي ليقابل كل فقرة من فقرات المحورين السابقين قائمة تحمل العبارات التالية المكونة من:

(كبيرة جدًا،كبيرة،متوسطة،قليلة،غير متوفرة)، لتحديد الاستجابات المحتملة لعينة الدراسة.

3-6صدق الأداة: قام الباحث بالتأكد من صدق أداة الدراسة بطريقتين:

أ-**الصدق الظاهري للأداة :** بعد إعداد الاستبانة بصورتها الأولية تم عرضها على مجموعة من الأساتذة المتخصصين في مجال الدراسة لإبداء آرائهم حول مدى وضوح العبارات وسلامتها، ومدى ارتباطها بالمحور، كما في الملحق(2)، وقد أجمع (80%) من المحكمين على سلامة بعض العبارات ووضوحها وانتمائها للمحور ، وتعديل بعض العبارات الأخرى ، وحذف عبارات وإضافة عبارات أخري، وأصبحت صالحة لقياس ما وضعت من أجله.

ب.صدق الاتساق الداخلي: قام الباحث بتطبيق أداة الدراسة على عينة استطلاعية تكونت من (50) مفردة تم اختيارها عشوائياً ثم قام الباحث بحساب الاتساق الداخلي لفقرات أداة الدراسة وهو ما يوضحه الجدول

رقم (3-2) معاملات ارتباط فقرات المحور بالبعد التابعة له:

م	محاور الدراسة	معامل الارتباط بالبعد	معامل الارتباط بالمحور
المحور الأول: مدى توافر متطلبات التعليم المدمج في المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية.			
البعد الأول: المتطلبات الخاصة بالبيئة التقنية.			
1	توفر أجهزة الحاسب الآلي الحديثة في المدارس الثانوية	**0.564	**0.598
2	توفر شبكة انترنت عالية السرعة في جميع مناطق المملكة العربية السعودية	**0.655	*0.351
3	وجود نظام تقني مركزي داخل المدارس يرتبط بكافة أجهزة الحاسب الآلي بالفصول	**0.769	**0.601
4	وجود نظام مركزي تقني داخل المدارس يرتبط بنظام وزارة التعليم	**0.718	**0.577
5	توفر الفصول الافتراضية في المدارس الثانوية	**0.732	**0.510
6	يوجد موقع إلكتروني خاص لكل مدرسة على شبكة الانترنت	**0.628	**0.60
7	توفر مراكز مصادر تعلم تحتوي على الوسائط المتعددة والأجهزة اللازمة لتطبيق التعليم المدمج	**0.648	**0.531
8	توجد مكتبة رقمية للمدرسة على شبكة الانترنت	**0.661	**0.635
9	المتابعة المستمرة لصيانة أجهزة الحاسب الآلي في المدارس الثانوية	**0.696	**0.541
البعد الثاني: المتطلبات الخاصة بالمعلم.			
1	توفر دافعية ذاتية لدى معلمي المرحلة الثانوية في تطبيق التعليم المدمج	**0.765	**0.596
2	إجادة معلم المرحلة الثانوية لمهارات توظيف الوسائط المتعددة تربويًا	**0.855	**0.750
3	يمتلك معلم المرحلة الثانوية مهارات البحث الإلكتروني في مجال تخصصه التدريسي	**0.840	**0.744
4	يمتلك معلم المرحلة الثانوية مهارات المحادثات الإلكترونية عبر الوسائط الرسمية التابعة لوزارة التعليم للتواصل مع الطلاب	**0.845	**0.568
5	يمتلك معلم المرحلة الثانوية القدرة على استخدام البرمجيات التعليمية الجاهزة	**0.745	**0.526
6	يمتلك المعلم القدرة على الجمع بين أساليب التقويم التقليدية والإلكترونية	**0.794	**0.626
7	يمتلك المعلم القدرة على التعامل مع البريد الإلكتروني في تبادل الرسائل بينه وبين طلابه	**0.849	**0.704
8	يحرص المعلم على بث روح المشاركة والتفاعل بين الطلاب	**0.783	**0.603
9	يطلع المعلم على ما يستجد من مهارات تقنية جديدة لتطبيق التعليم المدمج	**0.891	**0.693
10	يمتلك المعلم مهارة اتقان اللغة الانجليزية المتعلقة باستخدام أدوات التعليم المدمج	**0.713	**0.590
البعد الثالث: المتطلبات الخاصة بالطالب			
1	توفر الدافعية الذاتية لدى الطالب للمشاركة في التعلم عن طريق التعليم المدمج	**0.798	**0.741
2	يمتلك الطالب مهارة استخدام الحاسب الآلي	**0.796	**0.642
3	توفر مهارة البحث الإلكتروني في مصادر المعرفة لدى الطالب	**0.852	**0.647
4	يمتلك الطالب مهارات التعلم الذاتي المرتبطة بالتعليم المدمج	**0.833	**0.546
5	يمتلك الطالب مهارات التعلم التعاوني المرتبطة بالتعليم المدمج	**0.855	**0.619
6	يحرص الطالب على استخدام أجهزة الحاسب الآلي وشبكة المعلومات في المدرسة	**0.806	**0.657

7	يستخدم الطالب التواصل الإلكتروني مع زملائه ومعلميه عبر الوسائط الرسمية التابعة لوزارة التعليم	**0.727	**0.537
البعد الرابع: المتطلبات الخاصة بالمحتوي التعليمي			
1	يبنى المحتوى التعليمي بطريقة تسمح بتطبيق أنشطة التعليم المدمج	**0.836	**0.653
2	احتواء المحتوى التعليمي على أهداف تطبيق التعليم المدمج	**0.899	**0.758
3	توفر المحتوى التعليمي في روابط وتطبيقات إلكترونية	**0.799	**0.559
4	تلبية المحتوى التعليمي لاحتياجات الطلاب (المعرفية، المهارية، الوجدانية)أثناء تطبيق التعليم المدمج	**0.892	**0.729
5	احتواء المحتوى التعليمي على الوسائط التعليمية المناسبة أثناء تطبيق التعليم المدمج	**0.864	**0.769
البعد الخامس: المتطلبات الخاصة بالتقويم			
1	توفر تطبيقات تقويم الطلاب إلكترونيًا	**0.887	**0.712
2	وجود معايير واضحة لتقويم الطلاب إلكترونيًا	**0.927	**0.717
3	تربط نتيجة التقويم بسجل الطالب إلكترونيًا	**0.879	**0.658
4	تنويع استخدام التقويم التقليدي والإلكتروني	**0.863	**0.758
البعد السادس: المتطلبات الخاصة بالإشراف التربوي			
1	يتم التواصل المستمر مع المعلمين إلكترونيًا	**0.885	**0.766
2	ينظم تبادل الزيارات بين المعلمين عن طريق البث المباشر إلكترونيًا	**0.925	**0.710
3	يقدم دورات تدريبية للمعلمين في تطبيق التعليم المدمج	**0.893	**0.772
4	توفر استراتيجية للإشراف الإلكتروني مع المعلمين	**0.952	**0.762
5	يفعل التواصل المباشر مع مستشاري المقررات الدراسية في وزارة التعليم	**0.926	**0.740
6	توفر مواقع الحوار الإلكتروني المباشر بين الخبراء والمشرفين في المجال التربوي والتعليمي	**0.875	**0.775
المحور الثاني: معوقات تحد من تطبيق التعليم المدمج في المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية			
1	ندرة توافر البيئة التعليمية التي تساعد على تطبيق التعليم المدمج		**0.586
2	ضعف البنية التحتية في المدارس الثانوية لتطبيق التعليم المدمج		**0.650
3	ضعف شبكات الانترنت في المدارس الثانوية		**0.672
4	محدودية توفر الإمكانات المادية لتطبيق التعليم المدمج		**0.674
5	قلة عدد مختبرات الحاسوب في المدارس الثانوية لتطبيق التعليم المدمج		**0.671
6	نقص الكوادر المؤهلة من المعلمين في تطبيق التعليم المدمج		**0.670
7	قلة الدورات التدريبية المقدمة للمعلمين في مجال تطبيق التعليم المدمج		**0.660
8	قلة إجادة المعلمين للغة الإنجليزية المستخدمة في برامج التعليم المدمج		**0.665
9	ضعف الدافعية الذاتية لدى المعلمين أثناء تطبيق التعليم المدمج		**0.584
10	الاتجاهات السلبية لدى المعلمين نحو تطبيق التعليم المدمج		**0.619
11	كثرة الأعمال الفنية والإدارية الملقاة على المعلم		**0.581
12	نقص الكوادر المؤهلة من المشرفين التربويين في تطبيق التعليم المدمج		**0.615
13	ضعف الدافعية الذاتية لدى الطلاب أثناء تطبيق التعليم المدمج		**0.556
14	قلة تلبية التعليم المدمج لحاجات الطلاب (المعرفية، المهارية، الوجدانية)		**0.626
15	قلة التفاعل الاجتماعي بين الطلاب أثناء تطبيق التعليم المدمج		**0.599
16	قلة الدورات التدريبية المقدمة للطلاب في مجال تطبيق التعليم المدمج		**0.607
17	انشغال الطالب عند استخدام الأجهزة الإلكترونية في غير العملية التعليمية		**0.621
18	محدودية إجادة الطلاب للغة الإنجليزية المستخدمة في برامج التعليم المدمج		**0.628
19	صعوبة عملية تقويم وقياس مستوى الطلاب أثناء تطبيق التعليم المدمج		**0.577

20	ضعف تطبيقات التقويم الإلكتروني في التعليم المدمج	**0.672
21	ارتفاع تكلفة الصيانة الدورية للأجهزة الإلكترونية في المدارس الثانوية	**0.658
22	الأثار الصحية المترتبة بسبب الجلوس لفترات طويلة عند استخدام الأجهزة الإلكترونية	**0.579
23	طول الوقت والجهد المبذول للتخطيط والإعداد للتعليم المدمج	**0.614
24	عدم ملاءمة طرق التدريس للتعليم المدمج	**0.546
25	ضعف وعي المجتمع بأهمية التعليم المدمج	**0.553
26	قلة توفر حوافز تشجيعية عند تطبيق التعليم المدمج	**0.575

**** عبارات دالة عند مستوى 0.01 فأقل.**

***عبارات دالة عند مستوى 0.05 فأقل**

من الجدول (3-2) السابق يتضح أن جميع الفقرات المكونة لاستبانة الدراسة تتمتع بدرجة صدق عالية، تجعلها صالحة للتطبيق الميداني.

3-7 ثبات أداة الدراسة: للتحقق من الثبات لمفردات محاور الدراسة وأبعادها قام الباحث باستخدام معامل ألفا كرونباخ على عينة استطلاعية قوامها (50) استبانة، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (3-3) معاملات ثبات ألفا كرونباخ لمحاور الدراسة وأبعادها

البعد أو المحور	عدد البنود	معامل ثبات ألفا كرونباخ
البعد الأول: المتطلبات الخاصة بالبيئة التقنية	9	0.846
البعد الثاني: المتطلبات الخاصة بالمعلم.	10	0.940
البعد الثالث: المتطلبات الخاصة بالطالب	7	0.907
البعد الرابع: المتطلبات الخاصة بالمحتوى التعليمي	5	0.908
البعد الخامس: المتطلبات الخاصة بالتقويم.	4	0.911
البعد السادس: المتطلبات الخاصة بالإشراف التربوي	6	0.958
معامل الثبات الكلي للمحور الأول: مدى توافر متطلبات التعليم المدمج في المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية	41	0.964
معامل الثبات الكلي للمحور الثاني: معوقات تحد من تطبيق التعليم المدمج في المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية	26	0.951
معامل الثبات الكلي لجميع محاور الدراسة	**67**	**0.951**

من خلال نتائج الجدول (3-3) الموضحة أعلاه يتضح أن ثبات جميع محاور الدراسة وأبعادها مرتفع، حيث تراوحت بين (0.846و0.964)، كما بلغ معامل الثبات الكلي (0.951)، وهي معاملات ثبات مرتفعة توضح صلاحية أداة الدراسة للتطبيق الميداني.

3-8 أساليب المعالجة الإحصائية:

لتحقيق أهداف الدراسة وتحليل البيانات التي تم تجميعها، فقد تم استخدام العديد من الأساليب الإحصائية المناسبة باستخدام الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعيةStatistical Package for Social Sciences والتي يرمز لها اختصاراً بالرمز (SPSS)، وتم استخدام المقاييس الإحصائية التالية:

1. التكرارات والنسب المئوية للتعرف على البيانات الأولية لأفراد عينة الدراسة، وتحديد استجابات أفرادها تجاه عبارات المحاور الرئيسة وأبعادها والتي تضمنتها أداة الدراسة.
2. المتوسط الحسابي "Mean" وذلك لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض استجابات أفراد الدراسة على كل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة الأساسية، مع العلم بأنه يفيد في ترتيب العبارات حسب أعلى متوسط حسابي موزون.

3. تم استخدام الانحراف المعياري "Standard Deviation" للتعرف على مدى انحراف استجابات أفراد عينة الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة، ولكل محور من المحاور الرئيسة عن متوسطها الحسابي، ويلاحظ أن الانحراف المعياري يوضح التشتت في استجابات أفراد الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة، إلى جانب المحاور الرئيسة، فكلما اقتربت قيمته من الصفر تركزت الاستجابات وانخفض تشتتها بين المقياس.

4. تم استخدام معامل الارتباط بيرسون، لقياس صدق أداة الدراسة،وقياس العلاقة بين متغيراتها.

5. تم استخدام معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات أداة الدراسة.

الفصل الرابع :عرض وتحليل نتائج الدراسة:

1-4 التمهيد: في هذا الجزء يعرض الباحث نتائج الدراسة باستخدام الاختبارات الإحصائية اللازمة، للإجابة على تساؤلات الدراسة، ومن ثم تحليل نتائج الدراسة وتفسيرها في ضوء الدراسات السابقة .

2-4 عرض تحليل النتائج الخاصة بأسئلة الدراسة ومناقشتها :

إجابة السؤال الثاني: ما مدى توافر متطلبات التعليم المدمج في المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر عينة الدراسة؟ للتعرف على درجة توافر متطلبات تطبيق التعليم المدمج في المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة قام الباحث بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لكل بعد من أبعاد متطلبات تطبيق التعليم المدمج، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

استجابات أفراد عينة الدراسة على أبعاد متطلبات التعليم المدمج مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة

البعد	المتوسط العام	الانحراف المعياري العام	درجة التوافر	الترتيب
البعد الثاني: المتطلبات الخاصة بالمعلم	2.97	0.698	متوسطة	1
البعد الرابع: المتطلبات الخاصة بالمحتوى	2.93	0.779	متوسطة	2
البعد الثالث: المتطلبات الخاصة بالطالب	2.74	0.692	متوسطة	3
البعد الخامس: المتطلبات الخاصة بالتقويم	2.31	0.890	قليلة	4
البعد الأول:متطلبات الخاصة بالبيئة التقنية	2.20	0.644	قليلة	5
البعد السادس: متطلبات خاصة بالإشراف	2.00	0.882	قليلة	6
المتوسط العام للمحور الأول		2.55	قليلة	

يتبين من الجدول (4-1) السابق أن درجة توافر متطلبات التعليم المدمج (قليلة) بشكل عام حيث بلغ المتوسط العام لكل الأبعاد (2.55 من 5.00) وهو المتوسط الواقع في الفئة الثانية من فئات المقياس الخماسي (من 1.81 إلى 2.60) والتي تشير إلى خيار (قليلة) في أداة الدراسة، حيث يعزو الباحث ذلك أهمية توفير تلك المتطلبات لتطبيق التعليم المدمج في المرحلة الثانوية؛ التي يتبين عدم توفر معظم تلك المتطلبات في المدارس الثانوية بالمملكة العربية السعودية.

كما تبين أن أكثر متطلبات التعليم المدمج توافرًا في المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية تتمثل في المتطلبات الخاصة بالمعلم والتي جاءت في المرتبة الأولى بمتوسط موافقة بلغ (2.97 من 5.00) متوافرة بدرجة متوسطة ؛ حيث يعزو الباحث لأنها تخص عينة الدراسة من معلمي المرحلة الثانوية التي تلامس احتياجاتهم وأكثر معرفة لمثل تلك المتطلبات.

يليه المتطلبات الخاصة بالمحتوى التعليمي والتي جاءت في المرتبة الثانية من حيث موافقة أفراد عينة الدارسة بمتوسط (2.93 من 5.00) متوافرة بدرجة متوسطة؛ وذلك لعلاقة عينة الدراسة من معلمي المرحلة الثانوية بالمتطلبات اللازمة توفرها بالمحتوى التعليمي لتطبيق التعليم المدمج.

يليه المتطلبات الخاصة بالطالب والتي جاءت في المرتبة الثالثة من حيث موافقة أفراد عينة الدارسة بمتوسط (2.74 من 5.00) متوافرة بدرجة متوسطة؛ لمعرفة عينة الدراسة من معلمي المرحلة الثانوية للمتطلبات اللازم توفرها لدى الطالب وذلك لقوة العلاقة بين المعلم والطالب.

كما تبين أيضا أن المتطلبات الخاصة بالتقويم جاءت في المرتبة الرابعة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة بمتوسط (2.31 من 5.00)بدرجة قليلة؛ للاعتماد على الطريقة التقليدية .

يليها المتطلبات الخاصة بالبيئة التقنية والتي جاءت في المرتبة الخامسة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة بمتوسط (2.20 من 5.00) متوافرة بدرجة قليلة الخامسة؛ وذلك لعدم توفر البيئة التقنية المناسبة لتطبيق التعليم المدمج في مدارس المرحلة الثانوية؛ ولمعرفة عينة الدراسة بالمتطلبات اللازم توفرها لتطبيق التعليم المدمج المعتمد على توفر التقنية في العملية التعليمية.

وفي الأخير فإن المتطلبات الخاصة بالإشراف التربوي قد جاءت في المرتبة السادسة والأخيرة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة بمتوسط(2.00 من 5.00) متوافرة بدرجة قليلة، ويعزو الباحث حصول المتطلبات الخاصة بالإشراف التربوي بالمرتبة الأخيرة لملامستهم لضرورة توفر تلك المتطلبات لدى المشرف التربوي أثناء الميدان التربوي وعلاقته بالمعلم.

إجابة السؤال الثالث: ما المعوقات التي تحد من تطبيق التعليم المدمج في المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر عينة الدراسة؟

للتعرف على المعوقات التي تحد من تطبيق التعليم المدمج في المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة من معلمي المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية قام الباحث بحساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات محور معوقات تطبيق التعليم المدمج في المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول رقم (4-2) استجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات محور المعوقات التي تحد من تطبيق التعليم المدمج في المرحلة الثانوية حسب متوسطات الموافقة:

م	العبارة	ك	درجة التوافر					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
		%	غير متوفرة	قليلة	متوسطة	كبيرة	كبيرة جدا				
26	قلة توفر حوافز تشجيعية عند تطبيق التعليم المدمج	ك	7	27	61	240	265	4.22	0.885	كبيرة جدا	1
		%	1.2	4.5	10.2	40.0	44.2				
11	كثرة الأعمال الفنية والإدارية الملقاة على المعلم	ك	7	33	83	191	286	4.19	0.951	كبيرة	2
		%	1.2	5.5	13.8	31.8	47.7				
16		ك	8	40	69	211	272	4.17	0.964	كبيرة	3

م	العبارة	ك	درجة التوافر					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
		%	غير متوفرة	قليلة	متوسطة	كبيرة	كبيرة جدا				
	قلة الدورات التدريبية المقدمة للطلاب في مجال تطبيق التعليم المدمج	%	1.3	6.7	11.5	35.2	45.3				
3	ضعف شبكات الانترنت في المدارس الثانوية	ك	11	41	73	217	258	4.12	0.989	كبيرة	4
		%	1.8	6.8	12.2	36.2	43.0				
5	قلة عدد مختبرات الحاسوب في المدارس الثانوية لتطبيق التعليم المدمج	ك	9	29	91	227	244	4.11	0.936	كبيرة	5
		%	1.5	4.8	15.2	37.8	40.7				
7	قلة الدورات التدريبية المقدمة للمعلمين في مجال تطبيق التعليم المدمج	ك	7	35	96	216	246	4.10	0.949	كبيرة	6
		%	1.2	5.8	16.0	36.0	41.0				
4	محدودية توفر الإمكانات المادية لتطبيق التعليم المدمج	ك	11	39	89	217	244	4.07	0.988	كبيرة	7
		%	1.8	6.5	14.8	36.2	40.7				
21	ارتفاع تكلفة الصيانة الدورية للأجهزة الإلكترونية في المدارس الثانوية	ك	11	25	100	246	218	4.06	0.927	كبيرة	8
		%	1.8	4.2	16.7	41.0	36.3				
2	ضعف البنية التحتية في المدارس الثانوية لتطبيق التعليم المدمج	ك	9	32	107	242	210	4.02	0.937	كبيرة	9
		%	1.5	5.3	17.8	40.3	35.0				
1	ندرة توافر البيئة التعليمية التي تساعد على تطبيق التعليم المدمج	ك	8	45	113	247	187	3.93	0.958	كبيرة	10
		%	1.3	7.5	18.8	41.2	31.2				
17	انشغال الطالب عند استخدام الأجهزة الإلكترونية في غير العملية التعليمية	ك	10	45	133	260	152	3.83	0.948	كبيرة	11
		%	1.7	7.5	22.2	43.3	25.3				
18	محدودية إجادة الطلاب للغة الإنجليزية المستخدمة في برامج التعليم المدمج	ك	10	35	173	245	137	3.77	0.922	كبيرة	12
		%	1.7	5.8	28.8	40.8	22.8				
12	نقص الكوادر المؤهلة من المشرفين التربويين في تطبيق التعليم المدمج	ك	8	48	144	284	116	3.75	0.902	كبيرة	13
		%	1.3	8.0	24.0	47.3	19.3				
8	قلة إجادة المعلمين للغة الإنجليزية المستخدمة في برامج التعليم المدمج	ك	5	73	140	267	115	3.69	0.944	كبيرة	14
		%	0.8	12.2	23.3	44.5	19.2				
23		ك	8	58	182	260	92	3.62	0.904	كبيرة	15

م	العبارة	ك	درجة التوافر					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
		%	غير متوفرة	قليلة	متوسطة	كبيرة	كبيرة جدا				
	طول الوقت والجهد المبذول للتخطيط والإعداد للتعليم المدمج	%	1.3	9.7	30.3	43.3	15.3				
25	ضعف وعي المجتمع بأهمية التعليم المدمج	ك	9	81	160	246	104	3.59	0.975	كبيرة	16
		%	1.5	13.5	26.7	41.0	17.3				
6	نقص الكوادر المؤهلة من المعلمين في تطبيق التعليم المدمج	ك	6	67	195	234	98	3.59	0.924	كبيرة	17
		%	1.0	11.2	32.5	39.0	16.3				
20	ضعف تطبيقات التقويم الإلكتروني في التعليم المدمج	ك	9	66	230	193	102	3.52	0.949	كبيرة	18
		%	1.5	11.0	38.3	32.2	17.0				
22	الأثار الصحية المترتبة بسبب الجلوس لفترات طويلة عند استخدام الأجهزة الإلكترونية	ك	7	68	225	212	88	3.51	0.917	كبيرة	19
		%	1.2	11.3	37.5	35.3	14.7				
13	ضعف الدافعية الذاتية لدى الطلاب أثناء تطبيق التعليم المدمج	ك	5	68	230	235	62	3.47	0.856	كبيرة	20
		%	0.8	11.3	38.3	39.2	10.3				
9	ضعف الدافعية الذاتية لدى المعلمين أثناء تطبيق التعليم المدمج	ك	10	58	277	188	67	3.41	0.871	كبيرة	21
		%	1.7	9.7	46.2	31.3	11.2				
15	قلة التفاعل الاجتماعي بين الطلاب أثناء تطبيق التعليم المدمج	ك	9	90	261	188	52	3.31	0.882	متوسطة	22
		%	1.5	15.0	43.5	31.3	8.7				
19	صعوبة عملية تقويم وقياس مستوى الطلاب أثناء تطبيق التعليم المدمج	ك	6	94	286	144	70	3.30	0.904	متوسطة	23
		%	1.0	15.7	47.7	24.0	11.7				
10	الاتجاهات السلبية لدى المعلمين نحو تطبيق التعليم المدمج	ك	13	87	269	171	60	3.30	0.911	متوسطة	24
		%	2.2	14.5	44.8	28.5	10.0				
14	قلة تلبية التعليم المدمج لحاجات الطلاب (المعرفية، المهارية، الوجدانية)	ك	11	75	292	174	48	3.29	0.852	متوسطة	25
		%	1.8	12.5	48.7	29.0	8.0				
24	عدم ملاءمة طرق التدريس للتعليم المدمج	ك	13	137	271	121	58	3.12	0.943	متوسطة	26
		%	2.2	22.8	45.2	20.2	9.7				
	المتوسط العام							**3.73**	**0.573**	كبيرة	

* درجة المتوسط الحسابي من (**5.00**).

بشكل عام فإن أفراد عينة الدراسة من معلمي المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية يرون أن هناك معوقات تحد بدرجة (كبيرة) من تطبيق التعليم المدمج في المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية حيث بلغ المتوسط العام لموافقة

أفراد عينة الدراسة على محور معوقات تطبيق التعليم المدمج في المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية (3.73 من 5.00) وهو المتوسط الذي يقع في الفئة الرابعة من فئات المقياس الخماسي (من 3.41 إلى 4.20) والتي تشير إلى خيار (كبيرة) في أداة الدراسة، مما يوضح أن هذه المعيقات تحد بدرجة كبيرة من تطبيق التعليم المدمج في المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية، وبذلك يتضح أن هنالك الكثير من المعوقات التي تحد من تطبيق التعليم المدمج في المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية ، ويعزو الباحث ذلك إلى نقص في الكوادر المؤهلة لهذا النوع من التعليم والافتقار إلى النماذج العلمية المدروسة لدمج التعلم التقليدي بالتعلم الإلكتروني كذلك تدني مستوى الخبرة والمهارة عند بعض الطلبة والمعلمين في التعامل بجدية مع تكنولوجيا التعليم و الأجهزة الحاسوبية ومرفقاتها وكذلك التكاليف العالية للأجهزة الحاسوبية تكلفة احلالها وصيانة مرفقاتها ، كما أن تطورها من جيل إلى آخر قد تقف أحيانا عائقًا في سبيل اقتنائها لدى بعض الطلبة والمعلمين والجهات الأخرى، اضف لذلك وقوف بعض المعلمين عند نمط تقليدي من التعليم ولا يقبلون بتغييره في اعتقادهم أنه الأمثل في العملية التعليمية.

الفصل الخامس: خلاصة نتائج الدراسة وتوصياتها ومقترحاتها:

1-5 التمهيد:

يشمل هذا الفصل عرض لأبرز النتائج التي تم التوصل إليها ومن ثم التوصيات المقترحة .

2-5 خلاصة نتائج الدراسة: النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة:

أولًا: النتائج المتعلقة بإجابة السؤال الأول: ما المتطلبات اللازمة لتطبيق التعليم المدمج في المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية ؟

حيث تناول الباحث إجابة هذا السؤال بالتفصيل في الإطار النظري للبحث من خلال ابراز أهم تلك المتطلبات اللازمة لتطبيق التعليم المدمج.

ثالثًا: النتائج المتعلقة بإجابة السؤال الثاني: ما مدى توافر متطلبات التعليم المدمج في المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر عينة الدراسة؟ :1-متطلبات التعليم المدمج في المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية تتوافر بدرجة قليلة بشكل عام حيث بلغ المتوسط العام لجميع متطلبات تطبيق التعليم المدمج (2.55من 5.00)،2-أكثر أبعاد تطبيق التعليم المدمج توافراً والتي وقعت في الفئة الثالثة من فئات المقياس الثلاثي (متوسطة) تتمثل في: المتطلبات الخاصة بالمعلم والتي جاءت في المرتبة الأولى بمتوسط موافقة (2.97 من 5.00)،يليها المتطلبات الخاصة بالمحتوى التعليمي والتي جاءت في المرتبة الثانية بمتوسط موافقة مقداره (2.93 من 5.00)، يليها المتطلبات الخاصة بالطالب والتي جاءت في المرتبة الثالثة بمتوسط موافقة مقداره (2.97 من 5.00).3-أقل أبعاد تطبيق التعليم المدمج توافرًا من بين متطلبات تطبيق التعليم المدمج والتي وقعت جميعاً في الفئة الثانية من فئات المقياس الخماسي والتي تشير إلى خيار (قليلة) في أداة الدراسة تمثلت في المتطلبات الخاصة بالتقويم والتي جاءت في المرتبة الرابعة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة(2.31 من 5.00)، يليها المتطلبات الخاصة بالمحتوى التعليمي والتي جاءت في المرتبة الخامسة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة بمتوسط (2.20 من 5.00)، وأخيراً فإن أقل متطلبات تطبيق التعليم المدمج توافراً تتمثل في المتطلبات الخاصة بالإشراف والتي جاءت في المرتبة الأخيرة بمتوسط (2.00 من 5.00).

ثالثًا: النتائج المتعلقة بإجابة السؤال الثالث: ما المعوقات التي تحد من تطبيق التعليم المدمج في المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر عينة الدراسة؟

1-تبين أن هناك معوقات تحد بدرجة (كبيرة) من تطبيق التعليم المدمج في المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية حيث بلغ المتوسط العام لموافقة أفراد عينة الدراسة على محور معوقات تطبيق التعليم المدمج في المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية (3.73 من 5.00)

2-تبين أن أكثر المعوقات التي تحد من تطبيق التعليم المدمج في المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية تتثمل في (قلة توافر حوافز تشجيعية عند تطبيق التعليم المدمج)

3-تبين أن درجة تأثير المعوقات التي تحد من تطبيق التعليم المدمج في المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية (كبيرة) في (20) عبارة من أصل (26) عبارة من العبارات التي تقيس درجة تأثير المعوقات في تطبيق التعليم المدمج، وابرز هذه العبارات تمثلت في:

- قلة التفاعل الاجتماعي بين الطلاب أثناء تطبيق التعليم المدمج.
- صعوبة عملية تقويم وقياس مستوى الطلاب أثناء تطبيق التعليم المدمج.

3-5 توصيات الدراسة:

في ضوء ما تم عرضه من نتائج الدراسة فإن الباحث يوصي بما يلي:

- ✓ ضرورة نشر ثقافة الحاسب الآلي وأهمية استخدامه في مجال التعليم، وذلك من خلال المحاضرات وورش العمل والمؤتمرات والمعارض الخاصة بالحاسبات الآلية.
- ✓ تدريب المعلمين للتعامل مع التقنيات الحديثة والبرامج المؤهلة لتطبيق التعليم المدمج.
- ✓ ضرورة مراعاة مصممي المناهج والبرامج التعليمية؛ التكامل بين التعليم الإلكتروني والتعليم التقليدي عند صياغة المحتوى التعليمي للمناهج وتقديمها للمتعلمين.
- ✓ توفير الإمكانات المادية لتطبيق التعليم المدمج في جميع مدارس المملكة العربية السعودية.
- ✓ تشكيل لجنة عمل لتكون مركز تعليمي مرجعي تطويري لرفع مستوى التعليم من خلال الدمج ما بين التعليم الإلكتروني والتعليم الرسمي التقليدي لتحسين العملية التعليمية.

4-5 مقترحات الدراسة:

- إجراء المزيد من البحوث لمعرفة أثر استخدام المعلمين والطلاب للتعليم المدمج على تطور مهاراتهم وتحسين العملية التعليمية .
- بناء معايير الجودة لأسس تفعيل التعليم المدمج ضمن مقررات المناهج التعليمية.
- إجراء عدد من الدراسات المستقبلية لتطبيق التعليم المدمج في الجامعات السعودية .

المراجع العربية والأجنبية:

أولًا:المراجع العربية:

أحمد،أحمد محمد الصغير عمران.(2011م)."فاعلية التعليم الخليط في تنمية بعض المفاهيم الجغرافية والميل نحو المادة لدى طلاب المرحلة الإعدادية".رسالة ماجستير في التربية تخصص مناهج وطرق تدريس جغرافيا.مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية:مصر.ع(33).

أحمد،آمال محمد محمود.(2012م)."أثر استخدام التعلم المدمج في تدريس الكيمياء على التحصيل والاتجاه وبقاء أثر التعلم لدى طلاب المرحلة الثانوية ".مجلة التربية العلمية:مصر. أناجرية،ابتهال.(2011م)."مستوى ممارسة المعلمات للتعليم المدمج وصعوبات التي تواجههن في تدريس مادة الكيمياء بالمدارس الثانوية ".رسالة ماجستير غير منشورة،جامعة أم القرى:مكة. برهوم،أماني محمود محمد.(2012م)."أثر استخدام أسلوب التعليم المدمج في تنمية مفاهيم ومهارات استخدام المستحدثات التكنولوجية المتضمنة في مساق تكنولوجيا التعليم لدى طالبات كلية التربية بالجامعة الإسلامية بغزة".رسالة ماجستير غير منشورة ،.الجامعة الإسلامية:غزة. بلابل،ماجدة راغب.(2011م)."فاعلية وحدة تدريبية مقترحة قائمة على التعليم المدمج في تنمية الأداء التدريسي وبعض المهارات الاجتماعية لدى معلمي المراد الفلسفية بالمرحلة الثانوية".مجلة الجمعيةالتربوية للدراسات الاجتماعية:مصر.ع34.

حسن ،إسماعيل محمد.(2010م) " التعليم المدمج" .مجلة التعليم الإلكتروني .مصر. زيتون،حسن حسين.(2005م)."رؤية جديدة في التعليم[التعليم الإلكتروني/المفهوم-القضايا-التطبيق-التقييم].الدار الصولتية للتربية:الرياض. .
السنبل،عبدالعزيز والخطيب،محمد ومتولي،مصطفى وعبد الجواد،نور الدين.(1429ه)."نظام التعليم في المملكة العربية السعودية.دار الخريجي للنشر والتوزيع:الرياض." .
السويلم،حنان سليمان.(1435هـ)."أثر استخدام التعليم المدمج في تدريس اللغة الإنجليزية على تحصيل طالبات الصف الثالث الثانوي بالرياض".رسالة ماجستير في المناهج وطرق التدريس.جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية:الرياض. .
الشوملي،قسطندي.(2007م)."الأنماط الحديثة في التعليم العالي".التعليم الإلكتروني المتعدد الوسائط أو التعليم المتمازج. المؤتمر السادس لعمداء كليات الآداب في الجامعات الأعضاء في اتحاد الجامعات العربية.جامعة الجنان:لبنان. .
الصالح،بدر عبدالله.(2008م)."متطلبات دمج التعلم الإلكتروني عن بعد في الجامعات السعودية من وجهة نظر خبراء المجال ".رسالة التربية وعلم النفس،العدد(29). .
عامر،طارق عبدالرؤوف.(2007م)."التعليم عن بعد والتعليم المفتوح".دار البازوري العلمية: عمّان،الأردن.
عبدالعاطي،محمد الباتع محمد.(2016م)."تكنولوجيا التعليم المدمج".المكتبة التربوية: الإسكندرية-مصر.
عبدالله،ولاء صقر.(2014م)."التعليم المدمج حلقة الوصل بين التعليم التقليدي والتعلم الإلكتروني(دراسة تحليلية)".مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية.جامعة الوادي.ع7. العتيبي،فوزية سعد زايد.(1438هـ)."معوقات توظيف التعليم المدمج في تدريس الرياضيات بالمرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمات".رسالة ماجستير غير منشورة،كلية التربية،قسم المناهج وطرق التدريس.جامعة الملك سعود:الرياض. .
العساف،صالح حمد.(1424ه)."المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية".ط5. العبيكان:الرياض.
أبو عطية،جوهرة درويش.(2013)."أثر استخدام كل من التعلم المدمج والتعلم الإلكتروني في تنمية التحصيل المعرفي وحل المشكلات والدافعية نحو التعلم لطلاب الصف العاشر بالمملكة الأردنية الهاشمية".رسالة دكتوراه غير منشورة،معهد الدراسات التربوية.جامعة القاهرة:مصر..
علام،عباس راغب.(2011م)."أثر استخدام التعليم المدمج في التحصيل وتنمية بعض المهارات التدريسية والاتجاه نحو مقرر طرق تدريس الدراسات الاجتماعية لدى طلاب الدبلوم العام شعبة الدراسات الاجتماعية".مجلة كلية التربية.جامعة بنها:مصر.مج22.(ص ص67-103).
الغامدي،فوزية عبدالرحمن.(2011م)."أثر تطبيق التعلم المدمج باستخدام نظام إدارة التعلم بلاكبورد على تحصيل طالبات مقرر إنتاج واستخدام الوسائل التعليمية بجامعة الملك سعود".رسالة ماجستير غير منشورة،جامعة الملك سعود:الرياض. .
الفهيد،تركي فيصل.(2015م)."واقع استخدام التعليم المدمج في تدريس العلوم الطبيعية في المرحلة الثانوية من وجهة نظر مشرفي ومعلمي العلوم بمنطقة القصيم".رسالة ماجستير غير منشورة في المناهج وطرق تدريس العلوم بكلية التربية.جامعة أم القرى:مكة المكرمة.
الهنداوي،سعيد فايز.(2012)."فاعلية استخدام التعلم المدمج لتنمية المهارات العملية في مقرر العلوم لدى طلاب المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية".رسالة ماجستير غير منشورة،كلية التربية،جامعة حلوان. .
أبو موسى،مفيد أحمد و الصوص،سمير عبد السلام.(2014م)."التعليم المدمج بين التعليم التقليدي والتعليم الإلكتروني".دار الأكاديميون للنشر والتوزيع. .

ثانيًا: المراجع الأجنبية:

Alekse, J.& Chris, P.(2004).Reflections on the use of Blendedlearning.The University of Sanford.

Al Barwani, T. (2002)."Bridging the Gap between Secondary Education, Higher. Education, and the World of Work. Paper submitted to the International Conference on Secondary Education for the 21st Century.

Clark,WilsonkA.&HoyleskC.(2010)..Blended Learning and E-Learning Support withinComerstoneMaths Project.

Hong,K.Ridznan,A.&Knek,M.(2003)."Students Attitudes toward the Use of the Internet for Learning".A Study at University in Malaysia.Educational Technology &Society.

Lynna,J.(2004).Course design elements most valued by adult learners in blended online education environments:An American perspective .Educational Media International.